

📖 **علل؟ غضب الشعب المصري؟**

يـ غضب الشعب المصري للفرقة والانقسام والخلاف الناشب بين حكامها الملوك والأمراء وأخذ ينظر الى تلك القوة المهذرة التي يضيعونها فى الحروب بينهم ويتركون الفرنج يحتلون البلاد.

📖 **ماذا تمنى المخلصون من العرب؟**

يـ تمنى المخلصون من العرب فى القاهرة ودمشق لو أن حكامه اتحدوا ووجهوا تلك الجهود المحاربة العدو .

📖 **ماذا كوّن الشعب العربى؟**

يـ كون الشعب العربى جمعيتان سريتان إحداهما بالقاهرة والأخرى بدمشق . وأخذت كل منهما تعمل على بث الكراهية للفرنج ومن يلوذ بهم وعلى توحيد الصفوف وتعبئة القلوب ليوم الفصل .

📖 **ما دور أبى بكر القماش فى جمعية القاهرة؟**

يـ وكان من البارزين فى جمعية القاهرة "أبو بكر القماش" ذلك التاجر المصرى الشهيم الذى رصد جزءا كبيرا من ثروته الواسعة للجهاد فى سبيل الله والوطن وقام بدور كبير فى التهينة لعودة نجم الدين الى مصر .

📖 **ما دور الشيخ عز الدين بن عبد السلام فى جمعية دمشق؟**

يـ كان من البارزين فى جمعية دمشق "الشيخ عز الدين بن عبد السلام" العالم الكبير الذى ذاع عنه صراحته واقدامه وتمسكه بالحق ومواجهة المخطنين بأخطانهم, لا يخاف أحدا ولا يخشى سوى الله, وكان الاتصال مستمرا بين هاتين الجمعيتين.

📖 **متى أصبحت جمعية القاهرة جهرية؟ ولماذا؟**

يـ ومنذ ولى نجم الدين مقاليد مصر وجمعية القاهرة تجهر برأيها وأنصارها يتكاثرون.

📖 **ما دور شجرة الدر من الجمعيتين؟**

يـ كانت شجرة الدر على صلة وثيقة بهذه الجمعية منذ كانت بدمشق, وزادت صلتها بها حين جاءت الى مصر , وشجعته وأمدتها بالمال كما حظيت هذه الجمعية بتأييد السلطان.

📖 **كيف تقربت شجرة الدر للشعب؟**

يـ تقربت للشعب بالعطاء الوافر والهبات الكثيرة ورعاية المحتاجين والعطف على البائسين لا تترك مناسبة إلا وسعت عليهم ولا ضائقة إلا فرجتها بما يستعينون به على حياتهم .

📖 **علل؟ حب السيدات لشجرة الدر .**

بـ لأنها وطدت العلاقة بينها وبينهن فازدن محبة لها وثناء.

📖 ما جهود نجم الدين في الإصلاح ؟

بـ أنه قد اجتهد في إصلاح البلاد ورد المظالم وتثبيت قواعد المملكة وتعمير ما أفسده "العادل" وحاشيته.

📖 ما موقف الحاقدين من هذه الإصلاحات ؟

بـ لكن السياسة الرشيدة لم ترق في اعين الحاقدين فعملوا على هدمها.

📖 كيف علم نجم الدين بأمر الحاقدين ؟

بـ قد كانت له عيونته الذين يوافونه بكل كبيرة وصغيرة بالبلاد.

📖 كيف عاقب نجم الدين الخونة ؟

بـ فلما تأكد لديه ما يقوم به الامراء قبض عليهم وصادر أملاكهم وأموالهم وقتل عددا منهم ومن لم يدركه فر الى دمشق والتجأ الى الصالح اسماعيل وخرج داود خانفا من أن يصنع به ما صنع بالامراء وعاد الى الكرك ومعه (ورد المنى ونور الصباح) و(سواء بنت الفقيه).

📖 ما أثر ما فعله نجم الدين على الصالح اسماعيل ؟

بـ لما علم الصالح اسماعيل بما صنع نجم الدين بالامراء وما يستعد به الجنود من الأسلحة والذخائر والسفن الحربية اشتد فزعه وبيت أمره على مبادرة نجم الدين قبل ان يسير اليه.

📖 علل ؟ اتفاق الصالح مع الفرنج ؟

بـ بسبب خوفه من نجم الدين ومن أن يسير اليه فكتب الى الفرنج واتفق معهم على أن ينصروه على نجم الدين وأعماه الحقد والخوف فقدم لهم ما أرادوا من البلاد ثمنا لتلك المعاونة كما عقد اتفاقا آخر على مساعدته مع "صاحب حمص وصاحب حلب"

📖 ما الخبر العجيب الذي طار الى مصر ؟ وما أثره على اعضاء جمعية القاهرة ؟ وما موقف شجرة الدر – والأغنياء ؟

بـ طار خبر هذا الاتفاق (بين اسماعيل والفرنج) الى مصر .

فهب اعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين , ويدعونهم الى الجهاد والتطوع بالانفس والأموال لمحاربة عدو الله الطالح اسماعيل .

بـ وزادت شجرة الدر من هباتها لهذه الجمعية فزاد نشاطها,

بـ كما هب الأغنياء والموسرون يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد .

📖 ما أثر الاتفاق على أهل دمشق ؟

بمأ دمشق فغلت مراجلها من شدة النار المشتعلة فى الصدور, ثم زادها غليانا إذن اسماعيل للفرنج بدخولها لشراء السلاح منها . واندفع اولئك الفرنج الى ذلك السلاح وأدوات الحرب يبحثون عنها فى كل مكان ويشترونها بما يعرض أصحابها من غالى الأثمان فماجت القلوب فى الصدور وهرع الناس إلى العلماء.

📖 **علل: هروء الناس فى دمشق للعلماء.**

بمأ حتى يستفتونهم فى هذه الجريمة(الاتفاق الذى تم بين إسماعيل والفرنج وشراء الفرنج الأسلحة منهم)

📖 **ما موقف العلماء من هذا الاتفاق؟**

بمأ هرع الناس الى العلماء يستفتوهم فى هذه الجريمة , فأفتوا بتحريم بيع السلاح للفرنج , وبأن يبعه لهم آثم خارج عن الدين مفارق للملة والجماعة .

📖 **ما موقف العز بن عبد السلام من الاتفاق؟**

بمأ جهر عز الدين بن عبد السلام بفتواه على منبر الجامع الأموى بدمشق وأعلن أن الملك الذى اباح ذلك خارج عن دين الله , ناشر عن الجماعة لا يصلح أن يكون ملكا للمسلمين ثم قطع الدعاء له فى خطبة الجمعة .

📖 **ما موقف الصالح اسماعيل من فتوى العز؟ وما موقف ابن عبد السلام من ذلك؟**

بمأ عند ذلك أمر الصالح باعتقاله

بمأ فلم يبال ابن عبد السلام باعتقاله وفتح صدره للموت غير آسف على الحياة بعدما أدى واجبه نحو دينه ووطنه

📖 **لماذا أفرج اسماعيل عن العز؟ الى أين طرد العز؟**

بمأ لأن أنصاره الكثيرين أخافوا اسماعيل من مغبة عمله واضطروه إلى الإفراج عنه.

بمأ - طرد الى مصر.

📖 **الى اين اتجه إسماعيل بجيشه؟**

بمأ اتجه به الى مصر ومعه انصاره من الفرنج والتقى الجيشان.

📖 **ما المفاجأة التى لم يتوقعها إسماعيل؟**

بمأ كانت المفاجأة أن انحاز كثير من جيش الشام الى جيش مصر بتدبير من جمعية دمشق وانقضوا على الفرنج يقتلونهم ويقتلون من بقى مع اسماعيل حتى كادوا أن يفنؤهم جميعا واستطاع اسماعيل أن ينجو بنفسه الى دمشق.

📖 **ما أثر الانتصار على المصريين؟**

بمأ فرحت مصر بهذا النصر العظيم واقبلت شجرة الدر تهنى السلطان نجم الدين فى حبور قائلة "دنا الأمل يا مولاي" وعلى يدك ستوحد البلاد كما وحدها صلاح الدين. ويطرد افرنج منها أو يدفنون فيها ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج.

📖 **ما الذى تمناه نجم الدين عندما هنأته شجرة الدر؟**

٤٥ قال نجم الدين فى سرور : كنت أود أن أكون مع الجيش يا شجرة الدر , اشاهد اندحار العدو وتشتته وألاحقه وأقضى عليه.

📖 كيف خففت شجرة الدر عنه ذلك؟

٤٦ قالت "بل تقيم يا مولاي فى مصر , وتبعث بجيشك المظفر , فكل سيف يضرب إنما هو سيفك وبيمينك يا مولاي يهزم الأعداء , ميدان الإصلاح فى مصر لا يقل خطراً عن ميدان السلاح !

📖 ما موقف نجم الدين من رأى شجرة الدر ؟

٤٧ اقتنع برأيها وأرسل جيوشه تتبع انتصار فالتقت مرة أخرى بجيش اسماعيل والفرنج وأعدت الكرة عليهم افناء وتتشريدا وأسراً. واستمرت أفراح شجرة الدر ونجم الدين بالانتصارات .

📖 ما الحادث الاليم الذى ألم بهما ؟

٤٨ الحادث الاليم الذى اصابهما بحزن شديد وتركهما فى هم مقيم , وذلك حين مرض ابنهما "خليل" ولم تجد محاولات الأطباء معها .

📖 كيف عمل نجم الدين على تخفيف الحزن الشديد عن شجرة الدر ؟

٤٩ بذل نجم الدين جهده فى تخفيف الام شجرة الدر فقام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر فى جنوب الوادى. ثم قاما برحلة فى احضان الريف فى شمال البلاد للاستمتاع بهدونه الشامل .

📖 علل؟ تغيير وجه نجم الدين عندما اتى له البريد ؟

٥٠ فاذا بالبريد يقبل مسرعاً فلما قرأه نجم الدين تغير وجهه وتعكر مزاجه وصاح فى غضب قائلاً "لن تشرق الشمس حتى اطير اليه ولن أعود الا بعدما انتهى منه " ثم اعطى الكتاب الى شجرة الدر .

📖 ماذا حمل البريد لنجم الدين ؟

٥١ ان اسماعيل هجم على حمص و لا يريد ان ينتهى هذا الصراع إلا بنزع فؤاده الذى بين جنبيه !

📖 ما المصير الذى توعد به نجم الدين ؟

٥٢ سيورده مورد الهلاك هو و "سوداء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح"!

2

📖 لمن أستأذن الحاجب؟ وأين كان نجم الدين؟

٤٥ أستاذنا لتاجر كبير من تجار صقلية أبى أن يصرح بما جاء من أجله ولم رض إلا بمقابلة الملك نفسه والإفشاء إليه بما يريد. ٤٦ كان نجم الدين بقلعة دمشق قد برحت به العلة وألزمته الفراش.

📖 **ماذا كان يحمل؟** 📖 **م تعجب نجم الدين؟**

٤٧ لاشئ سوى رسالة من ملك تلك البلاد!

📖 **ما رأى اعوانه؟ وما رأى شجرة الدر؟**

٤٨ لعله يحمل توصيه لمولاي. فى صفقه يريد أن يعقدها معنا!

٤٩ عقب شجرة الدر قائلة "ولعله جاء فى أمر خطير غير التجارة فقد يكون كبيرا من رجال ذلك الملكأتى فى

📖 **ما أثر كلام شجرة الدر على نجم الدين؟**

٥٠ قال الملك وقد ارتاحت نفسه لهذا الرأى: "إن يكون قد جاء لأمر مهم نافع فليس بيننا وبين ملك صقلية غير

المودة والعلاقات الطيبة وهم يحترمون المعاهدة المعقودة بيننا وبينهم كما نحترمها نحن أدخلوه فلما مثل هذا

المبعوث الصقلى بين يديه وحياه، قدم إليه الرسالة ووقف ينتظر ونجم الدين يقرأ فى عجب.

📖 **علام اشتملت الرسالة؟**

1- حملة فرنسية ضخمة متجهة الى مصر اشترك فيها الكثير من الفرنج الطامعين فى بلادكم مزوده بالسلاح والعتاد يقودها لويس التاسع ملك فرنسا ومعه زوجته مرجريت واثان من أخوته "روبرت آرتوا وشارل" كونت آنجوا واثان من أبناء عمومته وكثير ممن اشتركوا فى الحملات الفرنجية السابقة. وما لا يحصى من المتطوعين والطامعين من أنحاء أوروبا.

2- " لعب الشيطان برأس لويس وخيل له أنه قادر على تحقيق ما أخفق فيه سواه وهو يتحدث بغرور عن غزو مصر بعدما كان الاتجاه إلى بيت المقدس لتخليصه من أيديكم..

3- حدد بعضهم الاتجاه إلى دمياط بأذات ليضربوا العرب فيها وينتقموا من طردهم منها من قبل وهى مع كل ذلك ورقة رابحة يمكن استخدامها فى المساومة عليها ببيت القدس إذا عرض السلطان الصلح كما عرضه الكامل من قبل.

4- لويس موقن من أنه إذا فتح مصر فقد يتمكن من مفتاح الشرق كله فيسهل عليه بعدها فتح القدس وانتزاع ما بقى من بلاد الشام.

5- أبحرت الحملة أيها الملك وقد أحببت أن أخطركم بها لتأخذوا حذركم.

6- أخبره بأنه معه على الوفاق واحترام العهد وأن لويس تعب معه حتى ينقض اتفاهه معه والانضمام إليه ولجأ بعدما استنفذ وسائل الخداع إلى التهديد ولكن هيهات! سلامى واحترامى للسلطان العظيم.

📖 **علل؟ مجئ الحملة الفرنسية؟**

٥١ جاءوا يغسلون العار الذى لحق بهم من جراء هزائمهم المتكررة فى الحروب التى شنوها على العرب.

📖 ما أثر ما قرأ على نجم الدين فى البداية ؟

☞ جعل الملك نجم الدين يتململ فى فراشه والغضب يهزه وهم بالجلوس فاسندته شجرة الدر وأعاد النظر فى الرسالة ومضى يقرأ فى عجب

📖 علل؟تغيير لتجاه الحملة لمصر بدلا من بيت المقدس ؟

☞ لأن مصر بموقعها تحمى ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام وتغذى بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال.

📖 ما أهمية القدس بالنسبة لبيوت التجارة ؟

☞ لأنه باحتلالها يمد بيوت المال الأوروبية الكبيرة بالمال مما يجعلها تساعد الحملة لأن لعاب تلك البيوت يسيل على بيت المقدس

📖 ما أثر الرسالة على نجم الدين بعد أن انتهى من القراءة ؟

☞ فاض الغضب بنجم الدين وأخذ يهدد الفرنج ويتوعدهم .

📖 م كانت تتألم و تخاف شجرة الدر على السلطان بعد أن رأى الرسالة؟

☞ كانت تخاف عليه من أن يجتمع الغضب عليه والعلة فيزيده مرضا ولكنه هدا شيئا.

📖 ما موقف نجم الدين من الرسول ؟

☞ التفت الى الرسول وحمله جزيل الشكر للملك الشجاع الامين الوفى وأمر له بجائزة كبيرة وخلعة غالية وبعث معه رسالة تقدير للملك الشجاع

📖 كيف وصل الخبر لمصر ؟

☞ ثم أمر بأن يطير الحمام توا بالخبر الى مصر .

📖 بم نادى نجم الدين فى الجنود ؟

☞ نادى فى الجنود بالرحيل من الغد الى دمياط وخرج الرسول وبقي نجم الدين وشجرة الدر يتناجيان.

📖 لماذا اثنى نجم الدين على شجرة الدر ؟

☞ لأنها لم تسأل عن البقاء أو النهوض بل سألت عن الوسيلة التى أسير بها ! ولن يوقنى الداء مهما عظم!

📖 لماذا خلق نجم الدين من وجهه نظره ؟

☞ خلق للجهاد فى سبيل الله أعز أمانية أن يموت شهيدا بين الأسنة فطعم الموت بينها أحلى من طعمه فى الفراش ولو كان له جناح لطار إلى مصروسوف يصل قبلهم بإذن الله "يريدون ليظفنونوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون""الصف"

📖 كيف تغلب نجم الدين على المرض في سفره لمصر؟

☞ أنه قرر أن يحمل في محفه وطلب من شجرة الدر ألا تخاف ولا تعجب فسوف تكون سريرا ناعما لا يحس بتعب فيه ولا مشقة فالإيمان القوى يذلل الصعاب ويحيل القتال حريراً ويجعل الملح الأجاج عذبا سلسبيلا.

📖 علل؟ اصرار نجم الدين على مشاهدة المعركة .

☞ حتى يدفع جيشه بروحه وعزمه فروح الجيش من روح قائدة .

📖 بم حدث شجرة الدر بعد ذلك؟ وما أثره على شجرة الدر؟

☞ بأنه سيعيش حتى يشهد النصر العظيم ويرى سيفه يجز عنق لويس المغرور ويلقن الفرنج الدرس الأخير ولن يحرمه الله من ذلك المنظر البهيج. ☞ تهلل وجه شجرة الدر.

📖 م كانت تخاف شجرة الدر؟ وكيف طمأنها نجم الدين؟

☞ كانت خائفة أن يتخلف نجم الدين حتى يشفى

☞ ولكنه قال لها " ولد نجم الدين على صهوة جواد وسيموت حيث ولد" لاتخافى "فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين""يوسف"

📖 إلى أين اتجه نجم الدين بعد أن وصل لمصر؟

☞ نقل على محفة مع الجيش المشمر إلى مصر واتجه الى اشموم طنح.

📖 علل؟ ذهاب نجم الدين لاشموم طنح؟

☞ ليكون قريبا من دمياط ومن هناك يدير المعركة ضد العدوان

3. استعداد السيف

📖 ما أثر خبر مجئ الفرنج على أهل القاهرة؟

☞ اهتزت القاهرة ومصر لذلك الخبر (مجي حملة لويس لمصر) وثارت النفوس كلها ثورة عارمة ونهضت اللسان بقوة تعبى القلوب للمعركة وهرع الناس الى المساجد يستمعون الى خطب الخطباء.

📖 ما موقف العلماء فى تشييع الناس على القتال ؟

☞ كانوا يعرضون على الناس آيات ن كتاب الله وأحاديث رسوله التى تحت على الشجاعة والإقدام والضرب والطعان والنزال والبذل فى سبيل الله بالمال والأرواح فهذا يفسر قوله تعالى "ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فى فتشوا وتذهب ربحكم واصبروا إن الله مع الصابرين"
"الأنفال" وآخر يشرح قوله تعالى "انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون""التوبة" وفى حلقات أخرى ترتفع الأصوات بالحديث عن غزوات الرسول "ص" وعن بلاء المجاهدين فيها وعن الشهداء وجزائهم ممن وهبوا أنفسهم لربهم ونالوا ثوابه الجزيل جنات عالية قطوفها دانية تسمع أذانهم فيها قول ذى الجلال "كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية""الحاقة"

📖 ما دور المقامى والمجتمعات الشعبية فى هذه المعركة ؟

☞ كانت تفيض بأناشيد الحماسة والإقدام وشعراء الرماية على منصاتهم يتدفقون بقصص البطولات العربية فى عبارات مؤثرة تهز الدماء فى العروق.

📖 كيف استعد الجيش ؟

☞ هب الجنود الى اسلحتهم وامتأ جيل (يشكر) بالمجانيق التتجرب لتحمل فى السفن وبذل الناس ما استطاعوا من المال بسخاء.

📖 ما دور حسام الدين فى الاستعداد ؟

☞ ذهب كثير من الناس الى الامير "حسام الدين" يعرضون عليه انفسهم ويرجونه أن يأذن لهم فى لقاء المعتدين , ولا يحرهم رضوان ربهم وجناته فيختار منهم من يطيق الحرب فينضمون الى الجيش فرحين ويعود غير القادرين باكين منتحيين .

📖 ماذا حدث بعدما وصلت الاخبار بقدوم السلطان ؟

☞ لم تلبث السفن أن أقلعت بالرجال والعدد والميرة وقد خرج الجميع لتحتيتها رافعى الاصوات بالدعاء لها بالنصر واندفع القادرون سائرين على اقدامهم والسفن بجانبهم فى النهر يسير بعضها خلف بعض تنتقل من قرية الى قرية بين الهتاف والتصفيق والدعوات الصادرة من القلوب المخلصة تزيد أعداد من بها كلما تقدمت وتزداد أعداد الراجلين مثلها حتى غدت سيلين مسرعين :سيل البحر يشق الماء وسيل البر يتعجل اللقاء.

📖 من الذى تولى قيادة الجيش ؟

☞ الأمير (فخر الدين بن شيخ الشيوخ) وتم اختياره بعد تشاور شنجم الدين مع شجرة الدر.

📖 ما الخطة الى أعدها مع فخر الدين ؟

☞ تحشد دمياط بالاسلحة والذخيرة والاقوات يا فخر الدين ! تتحاشى كل الاخطاء السابقة التى مكنت الفرنج من الصمود بعض الوقت حتى فل الله عزائمهم وكسر شوكتهم وردهم على اعقابهم .

📖 ما الخطأ الذي وقعوا فيه في عهد الكامل ؟ وبم أخبره فخر الدين ؟

☞ الخطأ هو أننا لم نزود دمياط بالذخيرة والاقوات التي تقدرها على الثبات أكثر مما تثبت !
أخبره بأنهم متيقظون لكل شئ ووعوا التجارب السابقة وتحاشوا الأخطاء.

📖 ما أهم توجيهات نجم الدين لفخر الدين ؟

1-تنزل بجيشك على البر الغربي للنيل لتعوق تقدم الفرنج عن الوصول الى دمياط "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
"يا فخر الدين".

2-لا ينظر لشيء سوى وجه الله وأن يبعث في نفوس جنوده من روحه وأن يقدم للموقف العصيب حتى يسبقوه إليه.

3-ابعد عنالشائعات وما يذيعه المرجفون وأن يجعل ما يسمع منها دبر أذنه وتحت قدميه.

📖 ما الذي كان يوده نجم الدين ؟

☞ كان يود أن يفود المعركة بنفسه ويلتقى بالفرنسيين ويتقرب الى الله برأس لويس التاسع .

📖 لماذا لم يذهب معهم نجم الدين ؟

☞ لأن الاطباء أبوا السماح له بقيادة الجيش إلا بعد الشفاء .وكيف يركب برجله المقطوعة التي حكم عليها المرض
اللعين بالبت.

📖 كيف طمأنت شجرة الدر زوجها؟

☞ قالت له : جيوشك قوية مجهز مستعدة , وحصون دمياط منيعة و عددنا بطشة والجند متحمسون طوع ارادتك
وأمرء المماليك رهن اشارتك والشعب كله من حولك يتقرب الى الله بماله ودمه . فم تخاف يا مولاي.

📖 مم يخاف نجم الدين ؟

☞ يخاف الفرقة والخلاف من بعده وما سينشب بين الامراء ويمزق الوحدة التي تقف سدا منيعا أمام الأعداء
ولا يخيفه النهاية ولا يخشاها.

📖 من قائل العبارة " والوطن اغلى من أن يدعه نجم الدين , دون أن يقيم بدله من يقود السفينة في هذه

اللجج فيذهب بوزر إغراقها"؟

☞ نجم الدين لشجرة الدر أثناء حديثه معها عن عدم خوفه من الموت بل من الفرقة بين القواد والأمرء.

📖 من قائل العبارة وطن " سوف تكون في المعركة يا مولاي يطير سيفك رقاب الاعداء فكل يد من جنك , يدك

وكل سيف من السيوف سيفك ولك ثواب بقدر الأوف المتشمة الى المعركة حبا فيك وانصارا لله ودينه " ؟

☞ شجرة الدر لنجم الدين

📖 ما المقارنة التي عقدها نجم الدين بين الفرنج والعرب ؟

✍️ أن الفرنج جبنا رعايد لم يلتق العرب بهم , إلا نالوا من رعوسهم وأفندتهم ما يشتهون: لأن العرب يدفعون سيوفهم بأيدى الإيمان والحق وأولئك يدفعون سيوفهم بأيدى العدوان والطمع ونحن على أرضنا وهم لصوص جاءوا ليخطفوا فقلوبهم خانفة ونفوسهم وجلة والأرض تهتز من تحت أقدامهم لا تثبت الا بخيانة أو غدر .

📖 بم دعا نجم الدين لفخر الدين والجيش ؟

✍️ دعا: وفقك الله ايها القائد الشجاع المؤمن وحقق أملنا فيك وأدام عليك صفحتك الناصعة في سبيل الوطن فليست هذه أول معركة لك بل قمة جهادك وبلائك.

📖 ما موقف نجم الدين من رسول الفرنج؟ بم أرسل لوبيس لنجم الدين ؟

✍️ أنه لم يأذن له بالمثل بين يديه بل طلب الرسالة ووقف كاتبه يتلوها عليه.

1- أنهم فتحوا بلاد الأندلس وأن أهل تلك الجزائر يحملون إلينا الاموال والهدايا وأنهم يسوقونهم سوق البقر ويقتلوا منهم الرجال ويرملوا منهم النساء ويستأثروا البنات والصبيان ويخلون منهم الديار.

3- تحذيره من كثرة العساكر التي معه وفي طاعته واى تملأ السهل والجبل وعدادهم كعدد الحصى.

4- يكون نجم الدين نائبه على مصر ويرسل له ما لديه من مراكب وطرايد وشوان.

📖 ما أثر رسالة لوبيس على نجم الدين ؟

✍️ تلاحقت انفاس نجم الدين وكان فى قمة الغضب, وهو يصيح بما يستطيع من قوة يطلب كاتبه .

📖 بم أمر نجم الدين كاتبه ؟

✍️ أمر الكاتب أن يعجل بالجواب فغاب الكاتب قليلا ثم عاد يقدم ما كتب . والسلطان يرتعد من شدة الغضب ويقول له "اقرأ على: الم تخاطبة بما يستحق".

📖 ما مضمون رسالة نجم الدين للويس ؟

1- "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فقد وصل كتابك وأنت تهدد فيه

بكثرة جيوشك وعدد أبطالك, فنحن أرباب السيوف , ما قتل منا قرن إلا جددناه, ولا بغى علينا باغ إلامرناه"

2- أنه قد فتح منهم الحصون والسواحل وخرّبوا لهم دار الأواخر والأوائل.

3- أن لويس سيعض على أنامله ندما وأنه لا بد أن تزل به القدم فى يوم أوله للمسلمين وأخره على لويس

جماعته"وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون"والباغى له مصرع وأن بغيه يصرعه وإلى البلاء يلقيه.

📖 ما أثر كتاب نجم الدين على الفرنج ؟

بح طارت بهم الالباب وفقد لويس الصواب وأصدر أمره فبدأت المناوشة بين الجيشين, وقلاع دمياط متحفزة وحصونها متطلعة والجند يرتقبون الاشارة بالهجوم على لويس وجماعته.

📖 **علل؟ فلق فخر الدين؟**

بح بسبب تأخر الأذن من السلطان بالاشتباك مع الفرنج.

📖 **بم حدث فخر الدين نفسه عندما تأخر إذن السلطان له بالاشتباك مع الفرنج؟**

بح أضل الحمام الطريق أم وافت السلطان المنية ومن الذى وثب على على الملك بعده ألم يعرف أن الحملة قد ألفت مراسيها عند دامياط وأنها بدأت المناوشة وبعدها الهجوم.

📖 **ما الحيرة التى انتابت فخر الدين؟**

بح اشتدت حيرته فيما يصنع . أبقى ويلتحم بالفرنج أم يسير الى اشموم طنح ليرى ما صنع الله بالسلطان وأين اتجهت دفة الأمور.

📖 **ما الظن الذى غلب على فخر الدين؟**

بح أن السلطان قد مات . وأن المعركة قد دارت بين الأمراء على اقتسام الغنيمة ولا ينبغى البقاء بجنوده أمام الفرنج بدمياط وأن مكانا آخر قد يكون أكثر عوناً على النصر ولا بد أن يشارك فى اختيار السلطان الجديد القادر على مواجهة هذا الموقف .

📖 **علل؟ انسحاب فخر الدين من دمياط؟**

بح حتى يشارك فى اختيار السلطان الجديد القادر على مواجهة هذا الموقف الدقيق وأن يكون عوناً له على أعدائه.

📖 **منى انسحب فخر الدين من دمياط؟ ما أثر انسحاب فخر الدين على أهل دمياط؟**

بح عندما تقدم الليل عمد فخر الدين إلى التفهقر بجنوده .

بح فزعت أشد الفزع وهب النائمون فى ذعر وحملوا ما استطاعوا من أمتعتهم ثم خرجوا هانمين على وجوههم والرضع على اكتافهم يصرخون والشيوخ والصغار يتعشرون والمرضى يننون.

📖 **ما موقف أهل القاهرة مما حدث فى دمياط؟**

بح فزع أهل القاهرة لما رأوا وما سمعوا وأقبل بعضهم على بعض يتشاورون

📖 **ما دور "حسام الدين بن الشيخ" فى تهدئة الناس؟**

بح هب حسام الدين بن الشيخ يهدئ من روعهم واسرع الخطباء والعلماء الى المساجد والمجتمعات يثبتون قلوبهم . ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة لا بالمقدمة ويقصون عليهم أنباء الغزوات ما زلزل فيه المسلمون زلزالاً شديداً ثم أتى نصر الله فهزم الأعداء ودفع الباطل واندحر الباغون ولم يزالوا بهم حتى هدعوا وأفاقوا وانقلب خوفهم أمناً وقوة ثم اشتعل حماسة وثورة ثم انتهى إلى أن يلحق القادرون بإخوانهم المجاهدين.

📖 ما موقف نجم الدين مما فعل فخر الدين ؟

☞ غضب غضبا شديداً ودعا بفخر الدين ومن كان معه من الامراء وقدمهم الى محكمة من العلماء لتحاكمهم بسبب فرارهم من ميدان القتال.

📖 ماذا ترتب على انسحاب فخر الدين من دمياط بالنسبة للفرنج ؟

☞ احتل الفرنج دمياط دون قتال بعد أن غادرها الجيش وهجرها أهلها.



📖 ما أثر دخول دمياط على الفرنج ؟

☞ رق الحديث وطاب الكلام وشعر لويس ومن معه بالبتوفيق حالفهم وأنهم سيحققون ذلك الحلم الفرنجي الطامع في مصر وثروتها وفي الشرق وخيراته ذلك الحلم الذى تحطم مرات على أبواب مصر ثم بدأوا يتسائلون عن أحداث المعركة المرتقبة مع العرب وعن شدتها .

📖 لماذا انقسم الفرنج في شأن المعارك القادمة ؟

☞ لأن بعضهم يؤكد انهم سيلقون المصريين في موقعة رهيبة والآخرين يؤكدون أنهم فروا مذعورين ولن يقووا على اللقاء بعد وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس في كتابه للسلطان وجعلوا يرقصون وهم يقولون "دنا بيت المقدس وسوف تحقق آمالنا".

📖 أين أقام نجم الدين في المنصورة ؟

☞ أقام في قصرها الكبير الذى شيده الملك الكامل على النيل . وأصدر امره باصلاح السور المطل على البحر وستره بالأستار ونصب المجانيق عليه.

📖 كيف دبت الحياة في المنصورة ؟

☞ سرعان ما بدأ العمل وشرعوا في تجديد الابنية للسكنى ونصبت الاسواق ودبت الحركة في المدينة ثم قدمت الشوانى المصرية بالرجال والعدد وأقبل المتطوعون من الشعب من أرجاء البلاد كلها مندفعين من كل جانب في حماسة وعزم يبغون الجهاد في سبيل الله.

📖 ما حالة نجم الدين أثناء الاستعداد لملاقاة الفرنج ؟

☞ السلطان نجم الدين في فراشة تشتد به العلة يوما بعد يوم

📖 ما موقف شجرة الدر؟

﴿ شجرة الدر بجانبه لا تفارق سريرة مقرحة الجفن تحس بخطر الموقف وتفكر فيما سيكون لو مات الملك فى هذا الظرف الدقيق.﴾

﴿ ما ذا قالت شجرة الدر لنفسها ؟﴾

﴿ قالت . الوطن ابقى من الأشخاص هذا وقتك يا شجرة الدر فألقذى البلاد من أعداء الله وأعدائها وادفعى هؤلاء الذين جاءوا ليطمسوا دين الله وينهبوها ولا تدعيها للأطماع تفتتها وتذهب ريحها .﴾

﴿ بم أوصى نجم الدين شجرة الدر ؟﴾

﴿ "لا تجزعى يا شجرة الدر , وانهضى برسالتك, واحمى قلعة الشرق من الطامعين "﴾

﴿ ما الأوامر التى أصدرتها شجرة الدر حينما رأت أن النهاية قريبة ؟﴾

﴿ اسرعت بإصدار أوامرها بالألا يدخل عليه سوى كبير الاطباء وأشاعت أن صحته تتحسن يوما بعد يوم ولكنها جزعت حينما انطبقت اجفائة وتلاحقت انفاسه واستدعت الطبيب فاقبل مسرعا وفحصه فى الحال.﴾

﴿ بم أخبر الطبيب شجرة الدر ؟﴾

﴿ قضاء الله يا مولاتى , لا يفيد فيه دواء ولا يرده طبيب... دبرى امرك فقد انتهى كل شئ (موت نجم الدين).﴾

﴿ بم خفت شجرة الدر من جزعها بعد موت نجم الدين؟﴾

﴿ أنها عندما زاد إنهمار دموعها عادت تشجع نفسها وتقول ما هذا يا شجرة الدر؟ الوطن أولى بكل ذرة من تفكيرك فادخرى حزنك على السلطان حتى تنتهى المعركة بسلام وكان ذلك فى سنة647هج 1249م.﴾

﴿ كيف ترك نجم الدين شئون الدولة؟﴾

﴿ ترك الأمر كله لشجرة الدر فلم تتوان لحظة .﴾

﴿ من الذين دعنتهم شجرة الدر ؟﴾

﴿ الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ والطواشى جمال الدين محسن واستبقت معهم الطبيب .﴾

﴿ ما سبب الدهشة التى بدت فى وجوه من مع شجرة الدر؟ وكيف بددتها شجرة الدر؟﴾

﴿ أنها كانت تسألهم فى شجاعة "هل مات السلطان؟. —بددت شجرة الدر الحيرة حينما قالت "لم يمى السلطان ولا يزال فى فراشه تزايله العلة يوما بعد يوم وقد أوشك أن يتمائل للشفاء.﴾

﴿ من قائد الجيش الذى عينته شجرة الدر؟﴾

﴿ الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ﴾

﴿ من الذى قررت أن تستدعيه؟ وما السبب؟ ومن أين سيأتى؟﴾

﴿ قررت أن تستدعى توران شاة مع أنها تعلم بطشه وأن الملك لن يستقيم له .﴾

السبب أنها لم ترد أن تدع بابا للفرقة حتى تنتهي المعركة لأنه الوريث الشرعى للسلطنة وهو السلطان على البلاد.
سـ سيقبل من حصن "كيفا" لأنه وارث العرش.

📖 ما الذى سنعلنه شجرة الدرهى ومن معها بالنسبة لمرض السلطان؟

سـ بأنه لم يموت السلطان ولا يزال فى فراشه وقد أوصى بأن تنقل ولاية العهد إلى ابنه توران شاه.

📖 من الذى أمرته أن يكتب لحسام الدين؟ وما سيكتب إليه؟

سـ الذى سيكتب لحسام الدين فخرالدين. سـ يكتب له بالأوامر التى قالتها شجرة الدرليأخذ العهد لتوران شاه من عنده من كبار الدولة ويدعى له على المنابر بعد السلطان.

📖 ما الأمور التى قامت بها شجرة الدر ليبدو الأمر كما كان عليه فى حياة السلطان؟

سـ السماط يمد كما كان والطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان بقيد الحياة والأوراق الرسمية تخرج بخطه فيما مضى وفيما سيأتى لن يتغير توقعه فقد أعددت من يقلد ذلك التوقيع تمام التقليد لايشك من يراه فى أن السلطان الذى فعل ذلك.

📖 ماذا فعلت بالسلطان بعد وفاته؟

سـ يتم غسله بيد الطبيب وحده ثم يحنط ويكفن ويوضع فى صندوق يلف لفا محكما ويرسل فى حراقة إلى قلعة الروضة لايعلم أحد ما فيه حتى تنتهى المعركة.

سـ كيف يتم تكريم السلطان بعد وفاته فى جهاد الأعداء لاف البكاء عليه ولا فى مشهد يسير فيه الشامت والحاقد والمتربص ف؛ذاعة موته الآن تضعف الجنود وتفرق الجماعة وتقوى ساعد الفرنج وإذا أحكنا الأمر كان من أكبر عوامل النصر إن شاء الله.

📖 كيف سارت الأمور بعد الذى خططته شجرة الدر؟

سـ لم يتغير شئ فى أحوال القصر ولا يعرف أحد إلا أن صحة السلطان تتحسن يوما بعد يوم.

📖 ما موقف المتربصين من أخبار شفاء السلطان؟

سـ كانت قلوب المتربصين تدق حزنا كلما سمعوا اقتراب ذلك الشفاء.

📖 ما موقف الناس عندما طال مرض السلطان؟ وما موقف الفرنج أثناء مرضه؟

سـ كانوا يتساءلون عن السلطان ومرضه الذى امتد وبدأ الذين يتطلعون إلى السلطة يدسون من يتعرفون لهم الحقيقة
سـ عمد الفرنج إلى أن يتشمموا الأخبار وللحيطان آذان.

📖 ما أثر خبر موت السلطان على الفرنج؟

سـ عندما تسرب خبر موت السلطان وبلغ الفرنج أشد فرحهم ودوى صوت قائدهم يعلن التحرك إلى المنصورة.

📖 ما أثر رسالة لويس على زوجته ؟

👉 تناولت مرجريت رسالة لويس وجعلت تنظر فيها وابتسامتها تتسع شيئاً فشيئاً معبرة عما تجد فيها من الأمل .

📖 علام اشتملت رسالة لويس لزوجته ؟

- 1- انهم تقدموا الى دمياط بهمة حتى بلغوا فارسكور بجانبهم شوانبهم الضخمة تتهادى فى مياة النيل الجارية وبعد قتال مرير انتزعوا النصر .
- 2- ثم انطلقنا مسرعين الى المنصورة والقينا مراسينا على البر المقابل لها. لا يفصلنا عنها سوى بحر اشمون.
- 3- لو رأيت جنودنا الذين يملئون السهل وخلفهم المروج الناضرة لطار بك السرور الى فرنسا. يريك البون الشاسع بينها وبين هذه الديار حلمنا القديم .
- 4- من العجب ان العرب لا يريدون أن يلقوا السلاح ويرفعوا راية التسليم وهم يرون اعدادنا وحماسنا وقوتنا ولا نراهم إلا عازمين على القتال ستعدين له بقلوبهم وبصدورهم غير مهتمين لما يرون من قوتنا وقد احطتنا لهم وحفرنا الخنادق حولنا ونصبنا المجانيق الباطشة .
- 5- هم امامنا نراهم رأى العين وقد عزمت على الالتحام بهم وإذا سقطت المنصورة فلن يبقى أمامنا الى القاهرة عائق يذكر . لا تقلقى يا ملكة الشرق فسوف نبليغ الهدف وإن كان الوقت الذى حددته لدخول القاهرة سيتأخر قليلاً وسوف ندخلها قبل انقضاء هذا الأسبوع فاستعدى .
- 6- الجو جميل فاتن والهواء لطيف رقيق والمكان بهيج رائع ولا يعكر صفونا غير مآذن المسلمين وأصواتها التى تنبعث منها قبل طلوع الفجر ويزيدنا اقلافاً ذلك الضجى المنبعث من مضارب المسلمين ومن المنصورة كلها لأنهم كما يقولون فى شهر لهم يسمى "رمضان"
- 7- نسيت يا عزيزتى أن اخبرك عن تلك المرأ العجيبة التى تقود المعركة والتى تسمى شجرة الدر شيطانة خلقت من حديد لا تكل ولا تمل .

📖 بم وصف لويس شجرة الدر ؟ وما مصيرها من وجهة نظره ؟

👉 وصفها بأنها المرأ العجيبة التى تقود المعركة والتى تسمى شجرة الدر شيطانة خلقت من حديد لا تكل ولا تمل . تضع الخطوطوجه المملكة فى جميع شئونها بدقة واحكام ولا تزال توهم الناس بأن السلطان فى سريرة حى يتمثل للشفاء . 👉 ستصبح بعد قليل جاريتك أقدمها لك هدية النصر تذلينا وتذلين بها المسلمات وتقعين بها انوفهن المتكبرة.

📖 كيف كانت تستعد شجرة الدر للفرنج ؟

٤ كانت تعمل دأنة الحركة تشجع الجنود وتدع فى ذلك الوقت الخطباء الى القول وترسل الاخبار الى البلاد وتتلقى الأبناء من جوانب المملكة وتعد الأبطال بالجوائز السنية وتدفع الفدائين الى العمل .

📖 **ماذا حدث فى يوم عيد الفطر .؟**

٤ حتى فى يوم عيد الفطر استأنفوا نشاطهم بعد الصلاة والتحموا مع الفرنج فى معركة حامية غنموا فيها من الغنائم الكثير وقتلوا كثير من الجنود من بينهم قائد من كبار القواد جزع "لويس" لفقدة أيما جزع.

📖 **ماذا كانت تفعل شجرة الدر بالآخبار التى ترد اليها ؟**

٤ تتلقى البشائر وتتطيرها الى القاهرة قتتلى فى المساجد والمجتمعات فتقوى القلوب وتهدى النفوس وتحمس من تخلف عن الجهاد فيسرع بالسير الى المنصورة لكيلا يفوته ذلك الشرف .

📖 **ماذا حدث فى شوال ؟**

٤ فى السابع من شوال هاجمنا شنية كبيرة فيها مانتا رجل من الفرنج بينهم كونت كبير وأسرتها .
٤ فى منتصف شوال التحمنا بهم فى برهم وأسرتنا منهم أربعين فارسا بخيولهم .
٤ فى آخر شوال . أحرقتنا سفينة كبيرة من سفنهم والتحمنا معهم فى معركة فزنا فيها بنصر كبير .

📖 **ماذا كان يحدث بالأسرى الذين يرسلون للقاهرة ؟**

٤ تتلقى شجرة الدر الرسائل وتبعث بها وبالأسرى الى القاهرة أفواجا تلو أفواجا فيطاف بهم فى الشوارع والأزقة ويعلو التكبير وترتفع الايدى بالشكر لله والدعاء له أن يتم نصره ويهزم أعداءه.

📖 **لماذا تدارس لويس مع قواه امر القتال ؟**

٤ حتى رأى لويس أنه سيفقد جيشه بعضا وراء بعض إذا استمر هذا الحال ورأى أنه لابد من معركة يتلاقى فيها الجيشان .

📖 **فيم اتفق لويس وقواده ؟**

٤ اتفقوا على ان يقيموا جسرا على بحر أشمون يعبرون عليه وهبوا الى العمل يدفعهم الخوف والأمل حتى اتموا منه بعض امار .

📖 **ما موقف شجرة الدر مما فعله لويس وجنوده ؟**

٤ كانت شجرة الدر يقظة لما يفعلون فجمعت القواد والمهندسون وتدارسوا الموقف ثم اتفقوا على ان يتم الهجوم على الفرنسيين اثناء اقامتهم الجسر أولاً بأول وتم تنفيذ الخطة بنجاح وعجز الفرنسيون عن اقامة الجسر كما اشتد هجوم الفدائين عليهم وأثار الذعر فى قلوبهم ولويس حائر.

📖 **لماذا عمد الفرنج لبناء برجيين من الخشب ؟**

بحر اخيرا تفتت أذهانهم عن فكرة ظنوها ستحميهم أن يبنوا برجين كبيرين من الخشب يحشدان بالرال والقذائف يلقون منها قذائفهم ويحمون بها العمال الذين يقيمون الجسر وبدأ العمل وتحرك الجسر ليتمد الى الشاطئ الأخر.

📖 ما موقف شجرة الدر والمهندسين المصريين من هذين البرجين ؟

بحر قالت شجرة الدر لقوادها ومهندسيها : ما العمل ؟ الجسر يتحرك والبرجان يتحركان معه ولا بد من الاسراع بايقاف ذلك الخطر وكان الجواب حاضرا: لا تخافى يا مولاتى فلن يصلوا الى نشى مما يبغون سنقذفهم بالنار العربية التى لا عرفونها . وفى ظلام اللي والفرنج جادون فى اقامة الجسر وجنودهم يحرسون البرجين ولويس يتعجلهم شقت الجو نار مستقيمة مثل الاسطوانات الكبيرة تجر خلفها ذيو لا كالحراب الطويلة تحيل الليل نهاراً وتهز بدويها الارحاء وتكشف مضارب الفرنج ثم تنقض عليهم كأنها نسور جارحة.

📖 ما أثر حرق البرجين على الفرنج ؟

بحر وقف العمل على الجسر وخيم السكون على مضارب الفرنج واعتكف لويس فى خيمته يفكر وطال به التفكير معلقا امه بمعجزة تنقذه من براثن العرب وجمع القواد وجعل واياهم يفكرون فى حل .

📖 كيف كانت الخيانة للمصريين من الداخل ؟

بحر وقبل أن يجدوا حلا أقبل احد الاتباع لاهثا ينبئ لويس بانهم وجدوا رجلا يدلهم على طريق الى العرب فى مقابل مال قليل : مخاضة فى بحر اشمون يجتازون منها ويفاجئون العرب . ويأخذون أخذاً وببلا!

📖 بم ينصف دارتو ؟ وبم ارسله لويس ؟

بحر التفت لويس الى اخيه الغبى المتسرع "دارتو" وقال والفرح يهزه. "تسرع انت يا دارتو بفرقة الفرسان وتخرق تلك المخاضة وتعبر بحر اشموم وتفاجئ العرب وتشغلهم بالقتال عن الجسر بينما يجد المهندسون والعمال ويتمونه فنزحف عليه وتلقى بك وندهم المنصورة ونفح الطريق الى القاهرة .

📖 علل ؟ أخذ دارتو العرب على غرة ؟

بحر بلغ المخاضة ثم اقتحمها وخيوط الفجر تنتثر فى الافق وأخذ العرب على غرة ولم يكونوا ينخلون أن يصل الفرنج اليهم من الأرض أو من السماء.

📖 ما موقف فخر الدين ؟ وما مصيره ؟

بحر نهض فخر الدين بن الشيخ الى جواده وقفز على صهوته واندفع الى الفرنج معجلا دون أن يعد عدته ليس حوله سوى بعض مما ليكة واقتحم صفوف الاعداء فى بساله فالتفوا حوله سيوفهم من كل جانب فخر صريعا واندفع "دارتو" الى المنصورة حتى بلغ قصر السلطان.

📖 بم استغاثت شجرة الدر ؟

بحر صرخت شجرة الدر فى المماليك البحرية الذين يحرسون القصر وتلتف به دورهم فاسرعوا الى جيادهم وهى تدفعهم من شرفة القصر وتحثهم على الاستماتة لانقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه وانقاذ شرفهم .

📖 ما أثر نداء شجرة الدر على المماليك البحرية ؟

👉 التهبت حماستهم واندفعوا كالصواعق الى الفرنج يتقدمهم "ركن الدين بيبيرس البندقارى" وقابلوا الأعداء بسيوفهم ورماحهم وصدورهم والجواريتصرخن من وراء شجرة الدر فتصرخ لهن الدماء فى عروق الفرسان فلا يبالون بما أمامهم من سيوف ورماح .

📖 كيف واجه بيبيرس الفرنج ؟

👉 وجه بيبيرس هجومة الى الكونت "دارتوا" وبعث بفرقة أخرى الى خارج المنصورة لتحصر المعتدين وتقطع اتصالهم بقوات الفرنج وحمى الطعن والضرب وطعن بيبيرس "دارتوا" طعنه نجلاء خر على اثرها يخطب فى دمه وتمت اباده من حول الكونت فأبادهم ولاذ الآخرون بالفرار تاركين أفقيتهم للرماح والسيوف تأكل منها ما تدركه عاندين بشوارع المنصورة وأزقتها .

📖 كيف كانت المقاومة فى المنصورة ؟

👉 وفى داخل المنصورة نشبت مع الفرنج ملحمة بشرية دامية اشتبكت فيها الاجساد بالأجساد والسيوف بالسيوف والرماح بالرماح وعملت فيها قضبان الحديد والسواطير والسكاكين وانهمرت علسرؤس الفرنج قذائف البيوت من الاسطح والنوافذ حجارة وطوبى وأوعية وسهاما وقطع الئ وما امتدت اليه ايدى هؤلاء المدافعين عن مدينتهم.

📖 كم بقى -من الفرنج؟ ولماذا؟

👉 لم ينج منهم سوى خمسة قبض لهم البقاء ليخبروا الباغين بجزاء البغوالعداون.0

📖 ماذا فعل عمال الفرنج فهذه الأثناء ؟

👉 كان عمال الفرنج قد انتهزوا فرصة هذه المعركة وانشغال العرب بها فجدوا فى العمل على بناء الجسور وكادوا يتمونه فلما بلغهم الخبر الحزين فقدوا عقولهم والقوا بانفسه بالماء سابحين فرق الى لشاطى الاخرقد سبقهم لويس وخاض ببعض من جيشه فانقض العرب عليه يبيدون رجاله كما ابادور رجال اخيه .

📖 كيف أنقذ لويس ؟

👉 حتى اقبل الليل وحجز بين الفريقين وأنقذ لويس ومن بقى معه فركبوا الظلام ولاذوا بالفرار.

📖 ما حالة شجرة الدر بعد الانتصار ؟

👉 جلست شجرة الدر فى عظمة المنتصر شاكرة لربها عونه ونظرت الى القواد ثم قالت فى سرور شكرا لك يا بيبيرس أرضيت مولاي السلطان, وأرضيت الكرامة والبسالة .

📖 ما موقفها من قوادها ؟

👉 ثم التفتت الى عز الدين ايبك و"آق طاي" وغيرهما وأثنت على ما ابدوا من شجاة واقدام وأطالت النظر فى وجه ايبك كأنها تدبر شيئا يخصه .

📖 عم سألت عزت الدين ابيك؟

📖 سألته فائلة : ومتى تنتهى ي "عز الدين" من هؤلاء الاشرار ؟
انهم جرحوا جرحا بالغا لابرء منه ولو هاجمناهم وهم يعلقونه لأبدناهم جميعاً.

📖 بم حدثها بيبرس ؟

📖 قال بيبرس فى شجاعة سيوفنا رهن اشارتك وقوتنا فى يدك وقد غدت أرضنا كلها قبورا مفتحة لاستقبال هؤلاء الفرنج فمرى بما تشائين .

📖 متى تحتفل بالنصر ؟

📖 قالت فى سرور وثقة : نحتفل غدا بالنصر وبعد غد نضع خطة الهجوم الماحق إن شاء الله .

6. النص

📖 متى تم اعلان وفاة نجم الدين ؟

📖 عندما بلغ توران شاه مصر ذهب مسرعا الى المنصورة فأعلنت شجرة الدر حينذاك وفاة السلطان وتوليته سلطانا بدل ابيه ولم تخل يدها من الأمر إذ لم يكن له من شهواته ومتعته .

📖 بم أرسل توران شاه لشجرة الدر ؟

📖 أرسل الى شجرة الدر يطالبها بمال ابيه ويحاسبها على ما أنفقته فى غلظة وجفاء غير مقدر لها مواقفها المجيدة وما بذلت من جهد فى حماية الوطن.

📖 ما موقف الأمراء من توران شاه ؟

📖 قال الامراء لشجرة الدر فى تذر وما رأى فى ذا السلطان الذى لا يصلح للملك ؟ ليس هو الذى يدبر الامور فى هذا الموقف العصيب .

📖 بم نصحت شجرة الدر بيبرس والأمراء فى موقفهم من توران شاه ؟

📖 قالت ووجهها ينطبق بما فى صدرها من الألم : مدبر الليل والنهار يتصرف يا بيبرس والذى مد سيفنا الى عنق "دارتو" قادر أن يريحنا ويذهب عنا الأذى والحزن ! دعنا من توران شاه اليوم وخلصنا فى المعركة وأخبرنى بما تم فى الخطة الجديدة.

📖 ما الخطة الجديدة التى قام بها بيبرس للقضاء على الفرنج؟

بحر قال بييرس في عزم وصدق "انتهينا يا مولاتي من صنع السفن وسنحملها مفصلة الى بحر المحلة وهناك يتم تركيبها ثم تشحن بارجال والذخيرة وتقف في طريق السفن الفرنجية القادمة بالميرة من دمياط فيموت لويس ومن معه جوعا إن ركب رأسه ولم يسلم أو يسرع بالفرار".

📖 ما أثر سماع الخطة على شجرة الدر ؟

بحر سرت شجرة الدر لما سمعت وجعلت تطيب خواطر الامراء ليرجنوا ما في نفوسهم الى ما بعد المعركة فخرجوا مقتنعين برأيها . واندفعوا الى العمل لينهوا الحرب وبعدها تلتفت سيوفهم الى رقبة توران شاه .

📖 ما الأخبار السارة التي زادت سرور شجرة الدر ؟

بحر أقبلت مراكب الفرنج من دمياط محملة بالزاد والعتاد فباغتها سفننا المتربصة لهم فأخذنا مراكبهم الاثنتين والخمسين أخذة رابية وقتلنا منهم نحو الف وغنمنا كثيرا من الغنائم .

📖 ما حالة لويس وجنوده بم استيلاء المصريين على السفن ؟

بحر لويس حائر متفزع تدور به الأرض يعيش في مجاعة شرسة يأكل هو وجنوده الحشائش والاسماك وجذور النبات . أصبحوا حيوانات تتقمم.

الجيش الفرنجي مهدد بالفناء الفرع يشتد في دمياط ومن فيها هانمون على وجوههم.

📖 ما حالة زوجه لويس ؟

بحر امرأة لويس جزعه تبكى حظها وتندب زوجها وتبحث عن طريق للنجاة لكن المصيدة انطبقت عليها والشرك أحكم على زوجها وحملتها .

📖 بم أرسل لويس رسله للمصريين ؟

بحر لم يطل الوقت واقبلت رسل لويس ذليلة تعرض الصلح وترك دمياط , والعودة بما بقي من الجيش في مقابل تسليم بيت المقدس وبلاد الساحل من الشام للفرنج .

📖 ما موقف بدر الدين مندوب العرب ؟

بحر فصاح بدر الدين مندوب العرب في وجه مندوبي الفرنج ساخرأ.

ماذا يعرض لويس؟! وكيف يخيل اليه اننا سنوافق على هذا العرض أو نعيده التفتأ.

ألم يعلم الى اليوم حرصنا على ثالث الحرمين والقبلة الأولى للمسلمين وما لها ف صدورهم من المكاة العظمى ؟ فكيف يسلمونه؟ لن ترك شبرا من أرض الشام .

📖 بم عاد رسل لويس من عند العرب ؟

بحر عاد رسل لويس اليه يصفون له ما رأوا وما سمعوا من عز العرب ورفضهم تسليم شبر واحد من أرضهم.

📖 ما أثر الرد على لويس ؟

هم فامتأت عيناه بالدموع ومن خلف تلك الدموع التي تقاطرت نظر الى جنوده الذين أضناهم الجوع وقرأ في اعينهم من السخط والتذمر فخاف العاقبة وأصدر لأمر .

📖 ما الأخبار التي جاءت مع العام الجديد وحفرت القلوب ؟

هم الاخبار أن الفرنج ينسحبون الى دمياط؟.. يتحركون في سرعة الرياح مشاه وفرسان يجرون ذبول الخيبة وسفنههم بجانبهم في النيل.

📖 ما موقف الجيش المصري من الأخبار ؟

هم لم يتركهم جنودنا وطاروا بجيادهم خلفهم يبعثون مؤخرتهم وينثرون أشلاءها في الطريق وبين الحقول وهم يفرون في هلع من الموت الذي يلاحقهم ويطن من يدركه منهم حتى بلغوا فارسكور .

📖 الى أين لجأ لويس ليحتوى ؟

هم لجأ الى قرية "منية أبي عبد الله" على الشاطئ الشرقى لفرع دمياط بين "فارسكور وشرمساح".

📖 ماذا ترك لويس بعد فراره ؟

هم فر ذلك الجبان تاركا خلفه ثلاثين الفا من الضحايا يتساقط الطير على جثثهم وتجهز الوحوش على من بقى فيه رمق منهم ولكن أين يفلت ذلك الأبق ..!؟

📖 ما مصير لويس ؟

هم لا حقنا لويس ومن تبعه فلم يجدوا أمام أفواه الموت سوى أن يرفعوا أيديهم في ذله يطلبون الأمان ويستسلمون للأسر !

📖 ما أثر لويس على شجرة الدر ؟

هم طربت شجرة الدر لماسمعت والتفتت الى جندها الأبطال الذين زفوا الاخبار وقالت بوجه مبسوط "وماذا صنعتم بملك الفرنج " مسكين كان يعد نفسه ليكون ملك مصر والشريع امرأته للملك وتكون شجرة الدر جارية لها تذللها وتذل بها المسلمات.

📖 أين سجن لويس ؟

هم في دار بن لقمان يا مولاتي : أسيرا يرسف في الأغلال يحرسه "الطواشصبيح".....

📖 ما حالة انجوا وبواتيه في الأسر ؟

هم في القيود يا مولاتي مع الأسرى يلعان من فكر ومن أثار ومن دبر. يودان أن يضمهما قبر أخيهما "دارتو" الذي لقي حتفه بسيوفنا ويريح انفسهم مما يجدون من المذله !؟

📖 أين كان توران شاه ؟

هم في فارسكور.

📖 ماذا كان يفعل ؟

ع غارق فى لهوه ولعبه يعزل ويولى وينحى الأمراء الأبطال ورجال الدولة المخلصين ويقدم الطائنين من حاشيته اللاهية ويفرق الاقطاعات بغير حساب. ويتوعدنا بالقتل والافناء.

📖 ما مصير توران شاه ؟

ع ابتسمت شجرة الدر ابتسامة عريضة كانت إيدانا ببدء العمل فانصرف الجنود مسرعين الى فارسكور واقتحموا على توران شاه برجه الخشبي وضربه ببيرس بسيفه فقطع أصابعه ففر الى أعلى البرج واحتوى به فلم يصعدوا اليه واضرموا النار فى البرج فلم يجد مفرا من الموت إلا أن يلقي بنفسه فى النيل فسيح المالك اليه أمامهم "أق طاي" شاهرا سيفه حتى بلغه فضربه ضربه اطاحت برأسه . وترك جثته تهوى الى اعماق الماء ثم عاد الى الشاطئ وهو يردد فى غضب قائلاً: هذا جزاء من لا يحفظون العهد , ولا يقدرون العاملين.

7 . صاحبة الستار الخيبي

📖 متى خلا عرش السلطنة ؟

ع خلى عرش السلطنة الرسمى بمقتل توران شاه .

📖 علام اتفق الأمراء ؟

ع اجتمع الأمراء ورجال الدولة يتشاورون ولم يطل هم المجلس واتفقوا على تولية شجرة الدر وتنصيبها ملكة لمصر

📖 ما المشكلة التى واجهتهم بالنسبة لشجرة الدر ؟

ع عادوا يتساءلون قائلين " وكيف تخرج للناس وتواجههم وتقول لهم ويقولوا لها؟! كانت تصدر الأوامر فننفيذها وهى من خلف حجابها فماذا تصنع الآن؟! هل ترضى بالسفور وتلقى الحجاب أو تحكم من وراء الثقب أو الستار

📖 كيف تم حل المشكلة ؟

ع الأمر جد سهل لا تلقى الحجاب ولا تحكم من وراء الستار , بل تقيم واحدا من الامراء بينها وبين الناس , يتحدث باسمها ويبلغهم أوامرها وينفذ ما تريد.

📖 من الذى اختارتهم شجرة الدر ؟ وما السبب فى الاختيار ؟

ع اختارت (عز الدين أيبك التركمانى). لم تختاره لانه أكبر الممالك وأعظمهم شأن وأشجعهم, بل ليكون فى يدها طوع إرادتها لما رأت فيه من الطاعة ولين العريكة .

📖 بم طار الحمام؟

📖 ثم طار الحمام بالكتب يبشر بالسلطان الجديد ففرح الناس باستقرار الأمور وكانوا في وجل من الفرقة والانقسام شاكرين لشجرة الدر سرعتها في تلافى الشر، وما كان سينجم إذا تأخر إقامة سلطان جديد.

📖 ما الذي كانت تفكر فيه بعد توليتها؟

- 1- كانت تفكر في ملك الفرنج المحبوس في دار بن لقمان ، مقيدا مثل السراق وقطاع الطرق . وفي أولئك الأسرى الذين تعج بهم الحبوس وفي دمياط ومنبها من الفرنج وتعد العدة لمهاجمتهم والقضاء عليها .
- 2- طار فكرها الى الشام وحلق فوق دمشق وحلب وسواهما يستطلع رأى الأيوبيين في توليتها الملك، وتذكرت (ورد المنى ونور الصباح) و(سواء بنت الفقيه) مدركة أن العقارب ستتحرك في هذه الساعة بسمها القاتل لتثير القلاقل وتحرض (بنى أيوب) على رفض الخضوع لها والعمل سريعا لانتزاع الملك منها .
- 3- كما جعلت تفكر فيما يكون من خليفة بغداد الذى تتبعه البلاد اسما وفي خلعتة التى لا يتم السلطان لأحد الا بها ، ولا يقر الناس جميعا بالخضوع لأحد بعدما يمنحها.

📖 ما الذى وصلها أثناء انشغالها بهذه الفكرة؟

📖 ازدحمت تلك الخواطر فى رأسها وجال فكرها يبحث عن حل لهذه المشكلة المعقدة وفيما هى تفكر بلغتها رسالة .

📖 ما أثر الرسالة عليها؟

📖 بلغتها رسالة تأثرت بها وبدا فى وجهها آثار العطف والحنان حين قرأتها .

📖 لماذا أرسلت لزوجة لويس؟

📖 أرسلتها مارجريت امرأة لويس تتوسل فيها الى صاحبة الستر الرفيع أن ترحم ضعفها وتطلق لها زوجها وتفرض ما تشاء من مال وتناجيه بعاطفة المرأة الغريبة التى فقدت الزوج والأهل والوطن وتصف لها لويس وغروره وتسرعه وطمعه الذى اغواة ودفعه الى هذا المأزق ودفع بها معه.

📖 علل؟ تفضيل شجرة الدر المال على قتل الفرنج؟

📖 أذنت للفرنج أن يبعثوا برسلمة للمفاوضة مفضله أن تملأ الخزائن الخاوية بالمال من فدية لويس وأسراه على أن تقتلهم قائله لنفسها "وماذا تجدى تلك الدماء ولو جرت أنهاراً".

📖 كيف خففت شجرة الدر على الفرنج؟

📖 جعلوا يتوسلون إلى صاحبة الستر الرفيع أن ترحم عجزهم وتخفف هذه الفدية الثقيلة عنهم ما دامت قد تعطفت وقبلت تكريما أن تطلقهم وعرضوا أن تتفضل بقبول النصف معجلا والنصف الآخر يؤجل حتى يبلغوا عكا بعدما يسلمون دمياط.

📖 ما أثر رضا شجرة الدر على الفرنج بما طلبوا؟

بحر كم كانت فرحتهم حين رضيت صاحبة الستر الرفيع وأخذت عليهم الموائيق بالوفاء وأسرعت الرسل الى مرجريت بالبشارة فكفكت عبراتها ولم تعقب ونهضت مسرعة تجمع المال وتفتش عنه فى كل مكان وتتوسل الى من حولها ألى ان يضحوا بأخر ما يملكون ليفكوا القيد عن رقابهم.

📖 ما حالة لويس وهو خارج من السجن؟

بحر خرج لويس من سجنه يتلفت حوله غير مصدق يسأل نفسه أهو فى حلم أم فى يقظة؟!.

📖 كيف نظر إليه الطواشي صبيح؟

بحر والطواشي صبيح ينظر إليه فى سخرية ثم التقى بأخوية وبالأسرى الذين كادوا يطيطرون من الفرحة .

📖 بم وعدهم المصريون؟

بحر المصريون يودعونهم بالشماتة منشدين فى سخرية .

📖 ما حالة شجرة الدر أثناء خروج لويس؟

بحر كانت تردد هذا النشيد باسمه وفكرها سابح فى المشكلات الأخرى التى بدأت تطل برعوسها وبخاصة من الشام .